

السيرة البنائية الموسم الأول الحلقة 31

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:00:00](#)

نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - [00:00:40](#)

وان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في باعلى جنان الخلد. نسأل الله ان يستأنف تلك النظرات البنائية في في السيرة النبوية. من خلال الايات القرآنية - [00:00:50](#)

طيب وكنا الحمد لله في الاستعراض احداث غزوة بدر قلنا في مرحلة ما قبل بدر وبدر وما بعد بدر. وكنا المفترض هنشرع دلوقتي في الاحداث اللي هي ما بعد بدر - [00:01:10](#)

طبعاً آآ كنا وقفنا عند عودة النبي صلى الله عليه وسلم الى آآ الى المدينة وهيبدأ بقى آآ مسألة الغناء يعني. خلاص طيب وقبل رحيل المسلمين من بدر وقع خلاف بينهم حول الغنم. يعني الخلاف بتاع الغنائم حصل فين؟ قبل ما قبل ما يغادروا بدر اصلا - [00:01:20](#)

يعني هم على بعد مية وخمسين كيلو متر من المدينة. ماشي؟ لان حكمها لم يكن شرع يومئذ. الغنى نعملوا فيها ايه واشتد الخلاف بينهم حتى انزل الله تعالى سورة الانفاق. لذلك قلنا يعني احنا الوقفة دي كانت ان احنا خلاص بقى المفترض المفترض ان احنا نشوف شوية احداث دلوقتي يبقى لها ارتباط كبير - [00:01:40](#)

ان شاء الله اللي احنا هنقيها نتناولها. سورة الانفال نزلت بسبب شأن الايه؟ الغنائم اصلا هي ابتداء. فاخرجه الامام احمد في مسنده بسند حسن عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سألت عبادة ابن الصامت عن الانفال فقال فينا معشر اصحاب بدر. تمام -

[00:02:00](#)

آآ النفل آآ النفل مش النفل احنا في عندنا النفل والنفل. النفل اللي هو الغنيمة النفل اللي هو الايه ده كلام من الاخير في النهاية فالانفال دي جمع ايه؟ نفل. جمع نفل. ماشي؟ عسى الله ان ينفلكموها. خلاص - [00:02:20](#)

المهم فكده يا سيدنا عبيد ابن الصامت اه سيدنا ابو امامة الباهلي بيقول ان هو سألته عن الانفال فقال له ايه؟ فينا معشر اصحاب ايه؟ اصحاب بدر. فينا معشر اصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في - [00:02:43](#)

الانفال ركز بقى في اللقطة دي سبحان ربي. بيقول حين اختلفنا في الامثال وساءت فيه اخلاقنا. ولذلك سبحان الله بقى يعني فكرة ابتلاءات الايه؟ السراء. يعني آآ يعني سبحان الله يكون الصحابة ايه نجحوا في ابتلاء الايه؟ الضراء. وييجي بقى ابتلاء السراء -

[00:02:58](#)

ولذلك اللي حصل في احد كان ايه يعني لأ بص. ايوة حاضرة. يعني الافات دي زي ما قلت قبل كده هو ممكن اصحاب مش منتبهين ليها بس بقى سبحان الله المربي او المزكي بيبقى ايه شايفها شايفها وشايفها - [00:03:18](#)

فبشكل واضح والكلام ده اصلا هم شافوه امتى؟ بعد ما وقع بعد ما وقع هو اصلا وهو بيقع هم مش ايه لا يشعرون به. ولذلك فعلا دي من الحاجات اللي كتير من الاخوة ما بيلفتش لها. ان انت قد لا ترى ما فيك الا بعد وقوعه. الناس ما بتصدقش - [00:03:38](#)

لما ايه؟ الا لما تقع الا لما يحصل كده. انما في للوهلة الاولى هم هيشوفوا الموضوع ايه؟ مش كده خالص. المهم وساءت فيه ولذلك برضو من الحاجات اللي ينبغي انها يعني يعني ينظر اليها ان آآ سبحان الله يمكن حتى لو تذكره في لما قلنا - [00:03:58](#)

في عتاب الله سبحانه وبحمده للمؤمنين في احد. كان من العتاب ايه؟ لا مش دي. مش دي بس. لقد من الله وعلى المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا ايه؟ من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيه ويعلمهم الكتاب والحكمة. ان كانوا من قبل في ظل - [00:04:18](#)

يحدث منكم بعد ما بعدما تزكيتكم. وفي اشارة الى ان يعني رحلة التزكية. رحلة لا تنتهي لا تنتهي ريحة البسكية دي لا تنتهي. الانسان لا يزال يتزكى وكل وسبحان الله وعنوان التزكية الاول هو الوحي. وكل ما انت بتبقى ملتصق بالوحي - [00:04:38](#)

كل ما الواحد يعمل ايه بقى سبحان الله لا يزهر لك ائاثك. يظهر لك افاتك. يكون الانسان بيبتعد عن الوحي. ما تظهرش تحس انه كويس تمام وزى الفل وعشرة على عشرة. وتما وراضي عن نفسه مية مية. انما كل ما هو بيلتصق الحاجات دي يعني دايمًا نقول الاحتكاكات ماشي - [00:04:58](#)

تزهر الافات. الابتلاءات تعمل احتكاكات والاحتكاكات تزهر الايه؟ الافات. فما كان للانسان ان تزهر الحاجات دي الا اما تحصل هذه الامم والابتلاءات. وفيها من احتكاك تكاد فتظهر الافات. فرحلة التزكية دايمًا دي رحلة يعني يعني ايه لا تنتهي حتى الممات. فوسائل - [00:05:18](#)

فيه اخلاقنا. ولذلك اصلا فيه بقى تصرفات بتزهر مننا كثير احنا ممكن نشوف انها ايه؟ يعني مسلا تجد بعض الاخوة ممكن يختلفوا على امر كده. يقول لك يا عم ده مجرد خلافه مرة - [00:05:38](#)

لا مش خلافه مرة. ايه اللي ورا الخلاف ده؟ ما تقوليش ان انت متجرد. اه ما تقوليش ان انت متجرد. ما تقوليش ان انت نيتك الاخرة ما تقولش انت تريد آآ ما عند الله؟ لأ. فاهم ما تقوليش كده. انت المفروض لأ انت لو انت فعلا اللي آآ - [00:05:48](#)

الانسان فعلا على قدر ما من من زكاة النفس ما يزهرش منه الحاجات ديت. ولذلك برضو للاسف الشديد في اوقات كثير لما ننزر لبعض تصرفاتنا او ممارساتنا التهوين ماشي؟ وما ننتبهش لما وراء تلك التصرفات او الممارسات هذا عنوانه هلاك. لان العبد لا تزال تلك الافة التي اهملها - [00:06:08](#)

هو سبحان الله يعني هم بصوا له بالقفة ولا ما بصلوش؟ ده هو. يعني شف بعد هذه اللحظة من الانتصار العظيم جدا. ولذلك سبحان يعني الافات مش لازم تزهر في الضراء. تزهر في الايه؟ في السراء. في الوقت اللي احنا فيه ضعفاء واذلة. ها؟ لقد نصركم الله بدري وانتم ايه؟ اذلوه. اذلوه - [00:06:30](#)

في الوقت احنا ضعفاء واذلة تلاقينا ايه حلوين اوي. حلوين على بعض. تمام. اول بقى ما ايه؟ ما تيجي السراء تزهر الايه؟ الافات بقى. تزهر المشكلات عند الناس. الصورة. تزهر بقى فكرة الايه تحمل بص عليك انت واقعك انت كراجل ايه صالح وملتزم. في الوقت اللي انت ما عندكش الا حطة صغيرة - [00:06:50](#)

تلاقي الناس ما لها عمالين بقى متكاتفين عليها وواقفين وكله في ظهر بعضه وكله خايف عليها. اول بقى ما تيجي الايه؟ فتح كل واحد هيبقى باله بقى ايه وده يروح ويعمل ويودي. تزهر افات تانية - [00:07:10](#)

المشكلة التانية يزهر بقى الناس دي قادرة على انها تشيل ولا مش قادرة انها تشيل هيقدرنا يكملوا ما يقدروش يكملوا. لذلك في الحقيقة هو من من رحمة الله بالانسان ان هو يبصر بايه؟ بالافات والعيوب دي وتزهر له يشوفها. ويحرص انه يتزكى منها. لكن بقى للاسف - [00:07:20](#)

شديد لما الانسان هذه الامور يبصر بها وده من تربية الله سبحانه وبحمده لعباده المؤمنين يعني في رأيي مسلا زي ما كان زي ما كان. الانتصار في بدر منحة كان ازهار الافة دي منحة تانية. نعم - [00:07:40](#)

بس هو ممكن ما يلتفت الانسان لهذه الايه؟ المنحة. ولذلك احنا بنزع لما نظهر افات تظهر افاتنا ولا نبصر بافاتنا. والمرأة ينبغي ان يشكر الله على انه ايه بصي راميد الكلاف والشكر قولي بس ولقلب بس شكر عملي بقى ان هو يسعى في التزكي من تلك الايه؟ الافة. انما انت بتاخدها بشكل ايه؟ للاسف الشديد. لما انت تبصر بافة - [00:07:56](#)

بشكل ايه؟ شخصي. انت زعلان. يا عم ده انت تفرح ان انت بصرت باعفة لتتطهر منها بقى. لان انت غلظت غلظة فخلاص ما بيبان بقى ولذلك سبحان ربي يعني من الحاجات العجيبة ان تلك الافة المؤمنة التي كانت في تلك الحالة الرهيبة من التنزه والتقدم - [00:08:16](#)

يصدر منها الكلام ده بعد ايه؟ لحد شوية. ده برضو بيخلينا يعني برضو اللي احنا بنقول عليه دايمًا فكرة الايه؟ النزرة نظرة يعني

للشخص بالجملة. فكرة يعني ان تكون تلك السيئات مطمورة في بحر الحسنات. فكرة انها مش - [00:08:36](#)

تقدر تايه؟ تهدم تاريخ طويل، تهدم تاريخ طويل بايه؟ بزنة. في النهاية هي تبقى زلة. وسبحان الله احيانا امثال هذه الاشياء تكسر نفس الانسان الصالح المؤمن تكسر نفسه وتبصره بامر نفسه. عرفه نفسه. انت فين؟ انت مين اصلا؟ لانه قد قد يداخلهم من من -

[00:08:56](#)

الاعجاب بنفسه والفرح بعمله ويكون سببا في هلاكه. فزي ما بيقول ابن ابن القيم يقول فذنب تذلل به لديه خير من طاعة تذلل بها

عليه. وانك ان تبيت نائما وتصبح نادما - [00:09:20](#)

احب اليه من ان تبيت قائما وتصبح ايه؟ معجبا. معجبا. لان المعجب لا يصعد له عمل. فقد يعني نحصل ايه هذه الاشياء المفروض لما

تحصل للانسان تعمل ايه؟ آآ تكسر نفسه. وتشعره ان هو دائما فقير الى ربه او مفتقر الى ربه - [00:09:40](#)

به سبحانه وبحمده في في ان يحفظ عليه تنزهه وان يحفظ عليه زكاة نفسه. ماشي. المهم فيقول وساءت فيه اخلاقنا. شف بشكل

واضح وصريح كده. فانتزعه الله من ايدينا وجعله الى رسول الله صلى الله - [00:10:00](#)

الله عليه وسلم. فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين عن بواء يقول على السواء. شيع عن بواء دي وتعبير هو قصده

بها على الايه؟ على السواق يعني. الحافظ ابن كثير بيقول في البداية والنهاية وقد زعم ابو عبيد القاسم ابن سلام - [00:10:20](#)

رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر على السواء بين الناس ولم يخمسها ثم نزل بيان الخمس بعد ذلك ناسخا

لما تقدم. وهكذا روى الوالدي عن ابن عباس وبه قال مجاهد وعكرمة والسدي وفي هذا نظر والله اعلم - [00:10:40](#)

فان في سياق الايات قبل ايات الخمس وبعدها كلها في غزوة بدر. فيقتضي ان ذلك نزل جملة في وقت واحد غير متفاضل بتأخير

يقتضي نسخ بعضه بعضا. ثم في الصحيحين ومسلم عن البخاري ومسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في قصة آآ

شأنفيه - [00:10:55](#)

الذين آآ اشتب اسنمته اسنمتها حمزة ان احدهما كانت من الخمس يوم بدر ما يرد صريحا على ابي عبيد ما يردش. ما يرد صريحا

على ابي عبيد ان غنائم بدر لم تخمس بل خمست كما هو قول البخاري وابن جرير وغيره - [00:11:15](#)

هو الصحيح والراجح والله اعلم. المهم يعني الحافظ بيقول في الفتح ان اية الخمس نزلت في ايه؟ في آآ قصة بدر. الشاهد يعني

علينا دي مسألة في الفقه قال لي الغنيم بصوا انا انا برضو لا زلت اؤكد على هذه المسألة. يعني احنا مش عابزين يعني ايه؟ تتحجج

بمثل هذا يعني؟ يعني - [00:11:31](#)

لا يعني الامور ترى على حقيقتها. يعني على حقيقتها يعني ايه؟ بلا افراط ولا تفريط ولا تهويل ولا تهويل. بمعنى ايها ممكن يكون

يعني حاجة نأنس بها ونأوي اليها في ان انت زي ما بقول كده ما تعكرش بحر حسنات حد بايه؟ بسيئات. ولا تهدم تاريخه الطويل -

[00:11:54](#)

بزنة بس هو ما يكونش بقى عزرا يعني انت ما تبصش يعني دايمًا مسلا في اللحزة دي انت بتبص كمتربي للمربي كيف ينبغي ان ان

ينظر اليك. طب ما انت بقى الاله انك تبص ماشي؟ للمتربي كيف كان فعله لما حصل ذلك. انا فاهم فكرتي - [00:12:14](#)

انا دلوقتي نزلت انت كمتربي للمتربي ما تشغلش بالك بها. فاهم قصدي؟ انت مش مربي. ردة فعله. انت تنزىر بقى ليه ولزلك خد

الموقف على بعضه من الحاجات يعني من الحاجات التي دايمًا بتعمل مشكلة ايه؟ التي هو فكرة ان واحد يقول ايه؟ ايه يا عم؟ ما هو

والذين اذا فعلوا فاحشة فهو ممكن الصلاة - [00:12:34](#)

تعمل ايه؟ فاحشة عمل خد ايه دلوقتي؟ لا لأ خد نص المشهد لا خده على بعضه بقى. ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم افهم انت؟ يا عم

ما هو سيدنا قال - [00:12:54](#)

ولقد عهدنا الى ادم من قبل فايه؟ فنسي ولم نجد له عزما. اهو خد واخذ نص الايه؟ المشهد. لأ خد المشهد على ايه؟ على بعضه. التي

هو ايه واحد واخذ النص ماشي لولا انكم تذبون لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذبون. اهو يقول لك اهو اهو اهو. واخذ نص المشهد -

طب فين فيستغفرون فيغفر الله لهم؟ في النص الثاني بتاع المشهد فانت لما تيجي المشاهد بالزات بتاعة الصحابة وغيرها خد المشهد على ايه؟ على يعني ما تاخذش منه اللقطة اللي هي ايه تخصك انت بس. لان اللقطة دي هتبقى لها ابعاد ارجائية. فاهمني؟ هتبقى لها ابعاد - 00:13:27

هي مهلكة للانسان اصلا في الاخير. ان انت وكأنك طب ما هو طبيعي. هو احنا قلنا ان الصحابة ملايكة؟ فاهمني؟ وهو النبي صلى الله عليه وسلم يعني. هو لما لما رباهم وانا لما تابعوه رباهم على انهم مش هيخطئوا ولا تابعوه وهو متوقع ان عمرهم ما يخطئوا اطلاقا بالعكس زي بالزبط انا - 00:13:47

طبيب النهاردة هو انا جاي لي المريض انا متوقع ان ما فيش اي حاجة؟ انا متوقع كده؟ ده بالعكس ده هو جاي لي ظاهره السلامة وانا شغلانتي اعمل ايه اكتشف الافات اللي فيها. فاهمني؟ يعني ده انا اصل ان انا شغلانتي كده. يعني انا موطن نفسي على ايه؟ على ان انا هلاقي فيه - 00:14:07

ايه؟ افات اصلا، ده انا ده انا شغلانتي ادور على قفاه. ده انا دوري اقول له انت فيك القفة الفلانية. اعوذ بالله. فليم اه ده انا دوري اصلا كده. فانا - 00:14:27

ما نيش متوقع ان انت جاي ملاك. واخذ بالك انت؟ وانت بقى ما تعيشليش دور ان انت جاي ملاك برضه. انت جاي ايه؟ مريض ومستني اهو يا دكتور عندي ايه؟ هي دي بقى اللقطة بقى للاسف الشديد. بعض الاخوة مش مش قادر يتحمل فكرة ايه؟ انت - 00:14:37

ايه؟ عندك كذا. انما عادي ما انا طبيعي هو النبي لما رباهم رباهم وهو يعلم الايه؟ بس خد اللقطة بقى على بعضها. ما هو طبيعي اتوقع ان يكون فيهم افاد وفيهم اخطاء بس اللقطة بقى ايه ايوة هم لما عملوا كده عملوا ايه - 00:14:57

او بيتهم ازاي؟ نزلتهم للحدس ده ازاي؟ استمرائهم للكلام ده. ازاي؟ ان هم بالتاريخ الطويل الجميل الرائع ده ما يستنكفش لواحد فيهم يقول انا ايه؟ وساءت فيه اخلاقنا يعني انت عزرا يعني البحر الذي لا يكدر اللي مسلا من حسنات آآ عبادة ابن الصامت ولا ابو امامة - 00:15:15

واحب بدري دي مش كفاية عليه ختم. طب معلش يعني هو يقول بقى وسائت فيه اخلاقنا ليه؟ انت فاهم الفكرة فانت خد المشهد على بعضه ان انت قدام حد بايه الصحابة قلت دي دي كانت مميزة جدا فيهم. هو سرعة - 00:15:40

الخطأ هو دي فكرة حضور التقوى. التقوى لما تبقى حاضرة في القلب تخلي الانسان على طول ايه؟ للذين اتقوا واذا مسهم طرف من الشيطان ايه؟ تذكروا في ذم بصيرون. خلاص يزول الغشاوة بسرعة. فيرى الامور على حقيقتها - 00:16:00

تمام كده؟ ما فيش ما فيهاش غبش. ايوة انا انا اخطأت اتوب وانزى. خلاص انا فهمت مش ما بينحشرش. خلصنا وبناء عليه بيجي واخذ الخطوة اللي بعدها على طول انه يعمل ايه؟ سرعة الاوبة. خلاص؟ فيكون الامر - 00:16:11

عند الله كأن لم ايه؟ يقولون بس وده اللي ربنا يريده منه. يذنبون فايه؟ فيستغفرون فيغفر الله لهم. يكون العمر عند الله كأن لم يكن. ولذلك بياخذ تدابير به بقى ايه؟ انه تاب - 00:16:31

اصح وعمل صالحا ثم اهتدى مش اطالبه انما بقى مش مش يا ريت دايما ناخذ المشهد على ايه فاهمني؟ خده على بعضه. انما الاجتزاء ده زاته من من المشاهد احيانا بيبكون سبب في ان احنا نعيش حالة ايه؟ ارجعية. خلاص؟ وانا برضه احنا عايزين تهويل ان عادي قد يخطئ الانسان - 00:16:45

وقد يخطئون بس انا قلت مسلا فكرة بقى ردة فعل الشخص زاته يعني النبي كيف استقبل الخطأ ده وكيف تعامل معه؟ تعامل معه والوحي استقبله ازاي؟ واتهامل معه ازاي؟ لا ما آآ ينبغي ان ايه؟ يفوت ولا يمرر ولا ولا اصلا يعني - 00:17:09

والحاجات دي نفسها التعامل معها كان شديد جدا. ده غير بتاع الانفال ده غير لسه بقى هيبجي بقى بتاعة الاسرى والفداء والقصة دي كلها. ما تكلمش كلام شديد يعني فاهم؟ فتم التعامل مع الموضوع بحسم شديد شديد - 00:17:29

جدا وتم التنبيه على الثغرات اليمانية. لذلك من الحاجات ان شاء الله لما نيجي نتناول الانفال كده هتستغرب اوي. يسألونك عن الانفال خد ايه؟ كلام فاله ولايه؟ والرسول. تمام كده؟ المفروض انت مستني اللي بعدها يحصل ايه؟ اللي لله ان لله ايه؟ كم؟ وللرسول - [00:17:49](#)

كام واحنا لنا كام والقصة دي؟ خالص. اه هناك. هناك واحد واربعين. اه هناك اتقوا الله واصلحوا ايه؟ ذات بينكم. واطيعوا الله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم - [00:18:11](#)

آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. وقيموا الصلاة. شف يعني ايه تنبيه على الثغرات اليمانية دي زاتها لزلك يا اخوة والله من الحاجات اللي ما هو احنا بنقول ابتلاءات. دي باحتكاكات. الاحتكاكات تصدر افات. والافات دي انت ممكن تشوف يعني ممكن تشوف المشهد مسلا - [00:18:31](#)

طب لو حبيننا نصف الخلاف اللي حصل في توزيع الانفاق. نعتبره خلاف ايماني ولا خلاف اداري؟ اداري. اداري اصدر البحث ليه هو خلاف ايه؟ خطأ اداري. صح؟ لأ. هو وراه مشكلة ايمانية - [00:18:51](#)

لذلك سبحانه الله يعني فعلا لما تعمل مع حد من الصالحين تلاقي بقى في العمل وفي الادارة دي بيان ايه؟ لا بيان ان في رؤفة ايمانية خليك مش وقت يعني. مم. مش محترم. قسمة وده ياخذ ايه وده ياخذ ايه؟ حاجة ما فيش اصلا ما فيش - [00:19:10](#)

بص. ايوة صحيح. لأ بس ده ما سمحتش لنفس ولا خوف كزا وده ما سحبتش لكزا وده اراد انه يستأثر بكزا انا بارد بقى الايه؟ قال لك وساءت فيه ايه - [00:19:30](#)

اخطت فطبعا بقى ما ساقتش اخلاقهم زي ما الناس متخيلين بقى قعدوا يشتموا بعض وبتاع وده يشد في الشعر ده تجارة ونزاع. لا لا مش للدرجة دي. هو لدرجة ان ايه مش هو المتوقع يعني. فلأ مش المتوقع يعني المتوقع مسلا ان ايه؟ ان - [00:19:40](#)

لأ ان انت نفسك تسمح بدي يعني طابت نفس اخوك ليه ايه هي لك ودي هي لك واحنا كنا من شوية زي ما النبي دعا اللهم انه ايه؟ الله لا اللهم انهم جياع فاطعمهم. يعني عراة فاكسوهم. حفاة فاحملهم. يعني احنا من شوية - [00:19:57](#)

كنا ايه؟ فيعني لما يبقوا هم مسلا اثنين حاجتين بغير وبغير واخويا ببقى نفسه في البعير ده يبقى انا اعمل ايه؟ عادي يعني ايه المشكلة في البيان التام. واعدود الى بيتي بغير. ما انا طالع من بيتي ايه؟ حالا. حافي. واخذ بالك؟ اه بتاع حافي. فده كان المتوقع - [00:20:17](#)

من ناس لسه منتصرين في بندر. واضح؟ من ناس لسه الملائكة نازلة تقاتل معهم. يعني فاهم ده توقع من بقى الصورة المتصورة من البشاعة دي اللي هو بقى يبشدها في شعر بعض وبيتخانقوا وانا وائنت ويسيئوا الزنوب ببعض لأ دي لا تصور بالصحابة. لا - [00:20:37](#)

وكان من الصحابة انما ما فيش نصوص صراحة في ايه اللي حصل بالزبط وتفاصيله والكلام ده كله. انما ساءت فيه اخلاقه ما كان متوقع ان الامور تمشي ايه بالشكل ده. كان - [00:20:57](#)

متوقع ان ده يطيب نفسه بحاله يطيب نفسه بحاجة وخلص وتمر الامور. لكن بقى واحضرت الانفس الشحة وكل نفس بقى وببيان بقى ده عايز وده عايز وده عايز الدنيا وزي ما قلت كل واحد له دنياه. كل واحد له دنياه. الامام احمد اخرج في - [00:21:07](#)

سبب للخلاف وبرضو عند الحاكم ابن اسحاق بسند حسن وعبادة بن الصامت بيقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله العدو. خد بالك من التعبير. ولذلك دي برضو من من اصل من امارات من امارات النصر - [00:21:27](#)

ومن سمات الناس اللي هم يفضلوا دايم منتصرين. انه نسبة نسبة الفضل ايه؟ الى الله على الدواء لا شف حتى التعبيرات اللي بيستعملوها يقول ايه؟ فهزم الله الايه؟ العدو. ما قلش بقى فانتصرنا ووقفنا وعملنا - [00:21:47](#)

وصدنا ومش عارف ايه لأ هي فهزم الله العدو. دي كانت حاضرة ويعني حاضرة في نفس الانسان ان هو ان آا ان الفضل ده لله سبحانه وبحمده. وان احنا ما الامر ما نستحق الامر ده وما اجرنا من خيرك. رغم - [00:22:07](#)

ان الصحابة قاتلوا في بدر قتالا شديدا. وكان امر برضه لم يكن امرا يسيرا انما كان امرا عسيرا. المهم فهزم الله العدو فانطلقت طائفة في اثارهم يهزمون ويقتلون. خد بالك بقى شف هتشوف الخلاف جه ازاى. واكب الطائفة على - [00:22:27](#)

العسكري يحوونه ويجمعونه. ماشي يحونه يعني يجمعوه ويحرزوه. خلاص؟ يبقى كده دلوقتي فيه طائفة ما لها؟ انطلقت وراء العدو يعني شف سبحان الله هم في الحالة الايمانية دي بيتعاملوا بشكل ايه؟ كل واحد بيسد سفرة. وما حدش مركز خالص مع الثاني. وكل واحد بيسد ايه؟ سغرتة - [00:22:47](#)

فده راح ناس بيحروا ورا الايه العدو عشان يتتبعوه عشان ما يرجعش ثاني. طب والناس التانيين بيعملوا ايه؟ يجيبونا على العسكر يحونا ويجمعون. طيب والمفروض ان في عندنا طائفة تالته. متوقع تبقى فين؟ واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يصيب العدو منه غر - [00:23:12](#)

ولذلك حتى العلماء كانوا يقولوا ايه؟ تقسيمة الصحابة بيدري دي هي تقسيمة اي فئة تريد النصر تقسيمة اي فيها ايه؟ تريد النصر. المفترض تبقى تقسيمة ثاني. مين؟ سلاسية؟ اه تلت بيعمل ايه؟ في اثر العدو ومش عارف ايه - [00:23:32](#)

بيسد ثغرات من برة. هم. وفي حد ثاني بيحوي ويجمع ومش عارف في داخل المعسكر بتاعه. وفي حد فين مركز في المنطقة

المركزية. النبي صلى الله عليه وسلم. فاهمني؟ مركز - [00:23:51](#)

المركزية بشكل واضح. هو كده هي تقسيمة الناس كده. حد بقى في الوش خالص مش عارف ايه وحد اه لا يعني حد في طلب العدو وركز معه وعملوا ودي وجبة وكزا وكزا وخلي بالك وحد ثاني شغال بقى شغال هنا وحد مركز في المنطقة المركزية. ممكن حد يمنع -

[00:24:01](#)

هم؟ يعني التقسيم على ما هي اداريا كده تبقى هي على كده يعني الناس تبقى الطوائف تقسيمتها في في الاستعمال كده. المهم يعني مسلا هي مش الفكرة ان احنا كلنا نكون في طلب الايه؟ العدو. ولا نكون كلنا عمالين نحوي وساييين العدو ايه لا يطلب ان احنا بنأمن اه حصونا من - [00:24:21](#)

ولا نكون احنا بنعمل ده وسالبيين الجزء يعني لا انا استغريت ده. اه صحيح. وشوف مسدودة بشكل ايه؟ تلقائي ولذلك سبحان ربي سبحان ربي كنت اقول يعني كانوا يقعدوا يقولوا لي ايه؟ يا دكتور ما توزع المهام. فكنت اقول اي - [00:24:41](#)

واحد حط بين عينه التجرد لله وخدمة دين الله هيعمل ايه؟ هيلقي سفرة هيجي ساددها وانت هتروح تلاقي السفرة دي اخوك سديد هتعمل ايه؟ تدور على السفرة الثانية مش تزقه من السفرة دي وتقول له انا هسد انا عيني احسن انا انا اولي ان انا اسد هنا رح شف لك سفرة تانية سدها - [00:25:01](#)

تلاقي نفسك كده سبحان الله لو الناس فعلا متجردين لله ولو الناس فعلا هم يعني صادقين صادقين في نصره الدين ما هيش مش ممكن هتلاقيهم يختلفوا على ايه؟ على على تقسيمة سد الثغرات - [00:25:21](#)

هتلاقي واحد لقي اخوه سد الثغرة دي مش ممكن يعمل ايه؟ ييجي عندها ولا ينزع فيها سيبها خلاص ويروح يعمل ايه؟ الست الصغيرة ثاني. هيجي رقم ثلاثة يلاقي السغرتين دول ايه - [00:25:38](#)

ما يقولش لا اصل ما ليش مزاج ما ليش مزاج في حته ان انا في ان انا اكون في صغر الطلبة. هيقول كده؟ اعرف انه واجب عليه انه يسد الثغرة - [00:25:48](#)

المسلمين وهيتدرج لنصرة الدين. لذلك كنت بقول اصلا عنوان الاختلاف في توزيع المواقع ومش عارف مين ومين عاجبه ومين عايز ومين مش عايز ده ما يحصلش من ناس متجردين ابدًا - [00:25:58](#)

مش ممكن مش ممكن يحصل للناس متجردين. انما المرء لو كان لو كانت همته مولاه وكان فعلا فعلا يقصد وجه الله سبحانه وبحمده ما يلتفت مش مشكلة. الثغر اللي تفضل له يعمل ايه؟ يسدها. خلاص جزاهم الله خير اللي سدوا هنا. يسدوا هنا ان شاء الله الناس تسد هنا. خلاص - [00:26:12](#)

مش يقعد بقى ينزع اخوه على الثغرة اللي هو ايه؟ لذلك للأسف الشديد من الحاجات اللي احنا ابتلينا بها واللي تحزن جدا انك تلاقي مسلا كثير من الصالحين فئات من الصالحين كل همه يقعد ينازع حد - [00:26:32](#)

على صغر هو اصلا ايه سانددها. اما تقول لك سورة تانية سدها. المهم واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب العدو

منه غره حتى اذا كان الليل يبقى شوفهم ما هو في النهار شغالين كده. كل واحد على ثغرتة بيسدها. وفاء الناس بعضهم الى بعض.

خلاص بقى الناس رجعت - [00:26:42](#)

وقعدوا بقى كل واحد قعد نزر يا كده يا جماعة. مين اللي جمع الغنائم؟ فئة واحدة. لكن المنطق بيقول ان الغنائم دي الغنائم دي

المفروض انها ملك لكل. واضح؟ يعني كل واحد بيعمل حاجة. نعم مش انا اللي بجمع - [00:27:02](#)

الغناء والله العظيم المشهد اللي حصل عند الصحابة ده الواحد بيقتد يتزكره كده يشوفه بيتكرر في حياتنا كتير جدا. اللي هو هو لمجرد ان انت اللي زهرت في المشهد انت اللي عايز تاخذ ايه؟ كل حاجة. الله! ده هيجصل كل حاجة. عشان انا لمجرد ان انا اللي ايه

؟ - [00:27:25](#)

اللي زهرت في المشهد وتنسى بقى اللي كان بيحوط واللي كان بيعمل واللي كان بيسد سغرة هناك. فلذلك كتير للأسف من الصالحين عايز يعمل ايه؟ عايز يبقى هو اللي بيجمع غناء. عشان هو ياخذ غناء. لأ. يزهر في مش هو يجمع الغناء. طب يا ابني ما في ناس يعني

ما هو اللي كان هناك ده هو شريك - [00:27:45](#)

ربما الاولاد لم تكن هذه الغلاية اصلا. واكيد مش ربما اكيد. انما انت ما بتشوفش الا نفسك بس. ما بتشوفش الا نفسك يعني يمكن

الحروب اللي قبل كده كانوا اللي بياخذ حاجة بياخذها لا اصل متقسمين. وخد بالك - [00:28:05](#)

هم لسه هيقولوا دلوقتي الا يعني هم شوفوا الحوار اللي هيدور وما بينهم اصلا. انت تستغرب اصلا ان حصل النزاع ده! بس ما

تستغربش ان دي النفس البشرية. اللي هي ناسية ايه؟ هو - [00:28:25](#)

للأسف الشديد نفس البشرية بتنسى الادوار الاخرى. يعني بس انت لما بتنجح وبتيجي تحصد النجاح بتاعك بتنسى امك وبتنسى ابوك وبتنسى مراتك اللي تعبت في البيت وبتنسى اخ صالح مش عارف كان عمل معك ايه وبتنسى كل ده بيتنسى وما بتشوفش بس

الا ايه - [00:28:35](#)

سبحان الله والله مرة تذكرتها كده في تقريبا مش المعرض ده المعرض اللي فات خلاص يعني الحمد لله كان ربنا يسر كده يعني كنت

اخرجت اغلب الكتب اللي انا كان نفسي اخرجها. انت اخرجت الكتب والناس بتايه - [00:28:55](#)

والكتب دي مكتوب عليها ايه؟ اسمك انت؟ شريف تايمز يعني مين اللي بيلم الغنائم دلوقتي؟ انت. بس اللي ورا الغنائم دي متشاف

مش متشاف. ما هو مش متشاف بقى اللي وراك. مش متشاف واحدة مسلا سابتة ثلاث اسابيع ولا اربع اسابيع - [00:29:15](#)

ماشي واتحملت غيابك وشالت على دماغها هي لوحدها مش متشاف ام كانت عيت وكان نفسها تكون جنبها وتحملت عشان الكلام ده

ايه؟ يحصل؟ مش متشاف اخ وقف جنبك يعني مش متشاف الايه؟ الكلام ده خالص - [00:29:35](#)

ان الناس ما تشوفوش ان الناس ما تشوفوش. امر متوقع. وهذا لا يمكن الله له ابداه وما تكلوش اطلاقا. ان انت تنسى الايه؟ تنسى

الادوار دي التي لولاها لما كنت. لولاها لما كنت - [00:29:52](#)

تنسى فضل اخ ممكن قال كلمة تنسى مساعد اخ ممكن كلمة فرقت لا تنسى يعني هذه امور ما تنسى. وانت في النهاية بتحصد

والناس اللي ايه؟ انت اللي انت بتجمع غنيم دي في الآخر. فسبحان الله الواحد بيشوفها في الايه في التصرفات البشرية. المرء ينسى

ايه؟ بتنسى انت انت دلوقتي انت اللي - [00:30:15](#)

امال بتحصد فانت راجل خلاص بقيت اا طبيب ولا مهندس ولا مدرس وانت اللي بتحصد والناس اللي ورا الايه الكلام ده الناس اللي

كانوا وراهم ده اللي بتحصل دلوقتي. وانت متخيل يعني عارف اللي هو بتاع ايه انا تعبي انا شقايا. ما انا عملت ما انا ما وديت. لذلك

نسأل الله العافية - [00:30:35](#)

في ناس لا يرون الا انفسهم. اصل انا عملت وانا عملت يا اخي ما هو سبحان الله! طب ما هو اللي انت شايفه. وان وان بدت

ادوار ادوار - [00:30:55](#)

صغيرة هو مدتها قصيرة لكن لا كانت لها اثار كبيرة. ببساطة شديدة لولاها لما كنت لو لحق مكان الشيء ده اصلا. والله سبحان الله

يعني مش عايز اقول لك كده بس بنتك الصغيرة اللي مش عارف تروح تدور لك على الجزمة وتورننها - [00:31:05](#)

تالت يعني انت ممكن تقعد تلف على الجزمة وتكتشف ان ابنك الصغير مخيبها مش عارف فين كت والله وانت طلعت عملت اللي مش عارف ايه البريزنتيشن تمام والناس بتسقف لك وجاي فرحان انت ناسي ان البنت دي ممكن لو هي ما قعدتش بقى دورت باخلاص عشان تلاقي لك الجزمة كنت انت اتعطلت - [00:31:25](#)

نص ساعة ولا ساعة كت ايه؟ فسبحان الله اللي اقصد يعني ما يخطر على بالك ان هذا التصرف الايه؟ او هذا الدور اليسير ان يكون له ان يكون له دور في ذاك الانجاز الكبير اللي انت شايفه الاخير. آآ ويعني ولذلك يعني - [00:31:45](#)
لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اهل الفضل الانسان الفاضل هو اللي يعرف الفضل لاصحابه. وينسبه لاصحابه. انت انت تكوينك اللي انت فيه ده الكلام اللي انت بتقوله التصرف تتصرفه الحركة اللي بتحركها - [00:32:05](#)

قال لي انت عليها دلوقتي. ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الايمان. حسن العهد من الايمان وما يتصور في المؤمن انه ايه يعني ما يكونش فيه الحال ده. وسبحان الله بيشوفها الواحد في البشر. بيشوفها في ان انت تبقى فرحان وانت - [00:32:22](#)

قلت وانت انجزت لولا الصلاة قمت كثير جدا مش عارف مين بارك الله فيك يا دكتور يعني الواحد آآ هو باخوانه الصالحين وبالاخوات الصالحات وبالناس اللي هي ايه؟ ولولا الكلام ده ما كان ليكون اي ادنى شيء. ما كان ليكون ادنى شيء. سبحان الله كانت بتفكر كده في - [00:32:39](#)

اسأل الجميع يعني كنت دايمًا اقعد اقول لهم انا على مستواي الشخصي لو ان الامر لو كان ده مشروعني انا البيزنس الخاص بي كان هيفشل فشل زريع لكن لعلها ايه بركة حد صالح حاضر في المشهد ده. لعله يعني اخلاص حد ايه من الناس اللي ربما يكونوا مغمورين - [00:32:59](#)

ما يكاد يرى في المشهد. ما يكاد يرى في المشهد. هي فكرة انك تنسى اللي ورا ده ولذلك هتشوف دي دي دايمًا صفات مين؟ صفات والمنافقين وفي القرآن الكريم. بصفتهم دايمًا. مش هذا النكران هذا الجحود هذا الكنون - [00:33:19](#)
الانسان يربيه لكونه انه على ذلك لشهيد. يعني انه لحب الخير لشهيد. فسبحان الله نشوف الصحابة بقى حاجة مش متوقعة خالص. المهم عشان برضو فكرة ايه يعني تبشيع الامر وتصويره في صورة خناقة ومش خناقة وقصة - [00:33:40](#)

هو كان بس ايه طيب قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناها وجمعناها فليس فيها نصيب. طبيعي احنا وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم باحق بها منا. نحن نفينا عنها العدو وهزمناه. وهزمناهم ده طبيعي - [00:34:00](#)
يعني وقال الذين احدثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. لستم باحق بها منا. نحن احدثنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا ان اصيب العدو منه غرة واشتغلنا به. يعني لو الموضوع موضوع جمع. لذلك سبحان الله مش ممكن ابدًا ربنا ينصر ينصر ناس - [00:34:23](#)

كلهم عينهم على الغناء. تخيل كده لو الناس اللي هي ما هو ده اللي حصل في احد. لو الناس اللي المفروض يخرجوا في طلب العدو عملوا ايه نزلوا ياخذوا الغناء. والناس المفروض يحدقوا برسول الله ايه؟ نزلوا الغناء. نزلوا ياخذوا الغناء. عشان الحقوا نصيبهم. يتساب رسول الله ويتعري زهرنا - [00:34:43](#)

ايه اللي حصل في الحوت بالزبط؟ بالزبط لكن لما ارادوا الاخرة كل واحد وان كان التمن ان انا الايه الغنائم دي مش موجودة انا ايه بس انا دوري ان انا احب بق برسول الله. وانا دوري - [00:35:03](#)

اعمل كذا كل واحد يهتم ان هو يقوم بدوره بصرف نزر عن ايه هيترتب عليه بقى في غناء ما فيش غنائم ما فيش القصة دي سبحان الله عشان كده بيقول لك هو يعني عكس المشهد بتاع واحد الناس مش ممكن ما بتتخيلش قوي ان ان احد عكس بدر. ما يتخيلوش اوي. بنصحى على نفس التلات فئات - [00:35:19](#)

وده اللي حصل في احد فعل. ان الرماة لما نزلوا وحصل ولما رسول الله صلى الله عليه وسلم انكشف ان الصحابة اه خلاص ما كتش في اغلب الصحابة فكان ما كان. سبحان الله من الحاجات اللي برضو هي هي بقى - [00:35:36](#)

زهرة هنا اللي زهرت هنا. فكرة ايه بقى؟ ولزك والله يا اخوة انا لمحتها. ويعني انا يعني احذر نفسي واحذرکم منها. ان مشكلة الخلاف على العفن بتاع الدنيا انه ممكن يبطل البلاء - [00:35:56](#)

اللي كان في امور من امور الآخرة. ولزك يقول لك من تمام اخلاص العبد الا يلتفت الى الايه؟ الى الغنائم اصلا فاهمني؟ ايوة ما على هذا اتبعتك. ان انت فعلا من تميم من تمام اخلاص العبد انه ما يدخلش في النزاع بتاع الايه - [00:36:16](#)

فالغنيم ده ليه؟ انه هيضطروا انه يقول حاجة هو عملها. ممكن يمن به يفخر به يعجب به فيبطله. فيبطله. لزلك نصيحتي نصيحتي انت مسلا في شيء انت بذلتني وانت احق به. ما تايه ما تنازعش فيه. لان منازعتك ممكن هتكسب - [00:36:36](#)

هتكسب تلك الجيفة العفنة بس هتخسر ايه؟ لأ هتخسر اللي انت تعبت فيه. اللي كان سبب نجاتك اصلا ولزك كان في نزاعات تحصل بعد بين بعض الاخوة الفضلاء او بعض الاخوات - [00:37:06](#)

كنت اود انهم ما يتكلموش واود ان هم ما يخشوش النزاع ده اصلا. يدخلوا من النزاع ده. ما هو انا هاستنى اللي عملت. وانا اللي وديت. هو انا بعد ما آا اصل انا طب واياه لازمته - [00:37:21](#)

كان ايه لازمته؟ عادي خلاص اذهب بها زميلته ايه انت هتضطر تايه؟ والله حتى وانا باسمع كده وانا باسمع سيدنا عبيد ابن الصمت وهو بيروي خايف على الايه؟ خايف على يعني على الانجاز - [00:37:34](#)

اللي انجزوه الصحابة في بدر. خايف ان الكلام ده يتطور او انه يكون لكن يعني بفضل الله انه ما كانش وراه المن بقى والازى ولا انما احنا للاسف ما تتأمنش نفسك في ايه؟ لزلك ما تدخلش نزاع على حد. ما تدخلش نزاع على حد. النزاع ده يضطرك تقول ايه؟ انا وانا وانا عملت وانا احق - [00:37:55](#)

ولا مش احقته بها؟ والله الامر ده لفلان بارك الله له به. لا وليه واشمعى انا اولى منه اولى منه ليه عادي يتقال لك كده وانا عملت وعملت وعملت وعملت وعملت. مشكلة مصيبة ان انت في الآخر قد يبطل المرء عمله - [00:38:15](#)

ويحبطه ويضيعه. فلزك دايم ايه؟ الزم الصمت في الحقة دي. انت انسى انسى اصل احسانك خلاص حسناتنا عوراتنا اصلا في دماغك خالص. طيب وخفنا شف يعني هو على رواية سيدنا عبد الصمد الموضوع خلص عندنا. فنزلت - [00:38:35](#)

ينفرق لانصار الله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ايه؟ ذاتك. بس على على كلام سيدنا عبيد ابن الصمت الموضوع وقف هنا. ماشي؟ ابن حبان اخرج في صحيحه واخرج ابو داود في سننه بسند صحيح على شرط مسلم عن ابن عباس رضي الله عن الجميع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:55](#)

يوم بدر. من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا. فتقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها. تتقدم الفتيان او تتسارع الشبان في رواية ثانية عند ابن حبان فلما فتح الله عليهم قال المشيخة مين الراوي هنا؟ ابن عباس ابن عباس شهد - [00:39:15](#)

اه ماشي مما يرويه عن غيره من الصحابة. واسقاط الصحابي ده ما ايه؟ ما فيش مشكلة ان كلهم عدول. المهم فهنا سيدنا ابن عباس في حكاية من زاوية ثانية. زاوية ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم حضن الشبان على كده. خلاص؟ انهم يسارعوا. والشيوخ هم كبار السن شافوا - [00:39:45](#)

ان هم ايه لا يبرحو الرايات ما يقعدوش ينزلوا بقى ويجروا الرايات. فلما فتح الله عليهم قال المشيخة كنا ردء لكم لو انهزمت لسنتم الينا. انتم يعني احنا كنا بنأمنكم ان انت انهزمت تقدر تايه - [00:40:05](#)

فلا تذهبوا بالغنم وبقى. فابى الفتيان وقالوا جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا فانزل الله تعالى يسألونك عن قل لانفار الله والرسول الى قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريق المؤمنين كارهون. طيب - [00:40:25](#)

في آا حديث ثاني بس محتاجين نقف معه هو في مسلم احمد بسند حسن لغيره عن سعد ابن وقصر انه قال لما كان يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت سعيد بن العاص واخذت سيفه - [00:40:45](#)

وكان يسمى ذا الكتيفة. لا سيف. هم كان اصلا الناس الفرسان مشهورين؟ كانت سيوفهم معروفة ولها اسماء معروفة كمان عند العرب. فاتيت به نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه في القبر - [00:41:05](#)

اتفضل انقبض القبض يعني المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقس. الحاجات اللي هي اللي بتجمع قبل ما تايه ما تقس. قال فرجعت فيما لا يعلمه الا الله من قتل اخي واخذ سلمي - [00:41:25](#)

والنبي قال له ايه حطه فحطه. قال فما جاوزت الا يسيرا حتى نزلت سورة الانفال. تمام؟ هنشوف برضه هي فكرة ايه؟ هو لا تزال النفوس متعلقة بالايه؟ بهذا السلام. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك سبحان الله يعني انا كنت بقول اصلا - [00:41:44](#) ما يغركش الاخ في الضراء. اختبره في الدرهم والايه؟ والدينار. اختبره في ان يكون يكون في حاجة من الدنيا جت له هو كان منتظرها. وبیطمح لها ونفسه فيها قوي. وهل ستجود بها نفسه - [00:42:04](#)

هو ده السؤال. انما فكرة ان انت الاخ يخرج عن اشيء هي زائدة عنده. ولا هو اصلا زائد فيها؟ مش هو ده التحدي. التحدي انه يكون شيء هو ايه؟ سيدنا سعد فارس. والفارس ده بقى لما يلاقي سيف زي ايه؟ زي سيف سعيد بن العاص خلاص؟ ده يعني بالنسبة له ايه - [00:42:25](#)

يعني حاجة غنية حلو. عارف انت حلو. اه يعني هو حلم ده حلمه ما هو طبعا بما فيه من شرف وفخار. يعني بس مش واخذ ده مش واخذ سيفه سارقه منه. ده قتله وخذ سيفه. دي مفخرة كبيرة عند العرق. ولذلك تقيس الاخ بقى فين؟ في اللحظة دي - [00:42:45](#) لو لاحزت انه كان بيحلم بحاجة ونفسه فيها وسعى اليها ونصب لاجلها وحققها. وبعد ما حققها اتقال له ايه هي للمسلمين. هي للمسلمين. تعبك بتاع السنين ده كله اللي ايه؟ للمسلمين - [00:43:05](#)

جهدك ده ياسين ده كله للمسلمين. هنا بقى ايه تلاقي اخوة كثير يقعوا هنا. انا مش معقولة اللي انا مش عارف السنين دي كلها ايه؟ ومش معقولة مش معقولة هنا بيان بقى. كل ده في الاخير يبقى اه يبقى مش ملكي مش ملكه. هيتقسم ما بيني وبين الناس - [00:43:25](#)

هيتوزع هيتوزع مش بتاعك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذهب فخذ سيفك. سبحان الله! فتخيل كده لو ان ابن ابي وقاص لما طلب منه ذلك عمل ايه؟ ابي كان يظل في خزي وعار ابد الدهر - [00:43:45](#) سبحان الله! هو انسان ما طالما انه في جانب الله لا يخسر ابدأ. لا يخسر ابدأ. واخرج الامام احمد في مسنده والترمذي بسند حسن عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله - [00:44:09](#)

الله عنه قال قلت يا رسول الله قد شفاني الله اليوم من المشركين لهذا السيف يعني انا ربنا شفاني شفاني يعني ايه؟ شفى صدري يعني من المشركين. استريحت فيه. اه اعطني - [00:44:19](#)

هذا السيف قال ان هذا السيف ليس لك ولا لي ضعه. طبعا من الحاجات الساقفة جدا اصلا النبي كان يحب سيدنا سعد جدا فيقول هذا خالي فليرني امرؤ خاله. افتخر به يحبه ويفتخر به. هذا خالي فليرني امرؤ خالق - [00:44:37](#) الحال انت خالك فاهم انت يعني انت ممكن مسلا ابنك يطلب منك حاجة تعمل ايه؟ قل له بس يلا اسكت يالا عادي ابنك بقى انما مسلا خالك ولما تكون بتقدره يعني احنا دائما مسلا حته انت خالك في اوقات كثيرة او في اغلب الاوقات يبقى اعلی عليك من عمك. لانه من جانب امك - [00:44:58](#)

انا من جانب امك انت هو انت اكرام من اكرام امك وفعلا يعني فكرة الخيال والديه فعلا يكون للمرء دائما كايه؟ كالوالد فبيكون هو اكرامه لك اب كبير جدا ومن جانب امك وامك بتبقى بتايه دايماء النساء بتبقى يعني ايه؟ خليك في عينك لا بتحن قوي لاخوها - [00:45:18](#)

بتقرس دا اخوها قوي بتغضب لغضبه وتفرح لفرحه وتعتبر ان انت تقديرك له تقدير ايه؟ لها. فالخال الخال بيبقى اوقع على النفس بالايه؟ بالعلم. يعني العم فيه العصبية وفيه وفيه كده ان عصبك بقى. انما الخال فيه الايه؟ الاكرام اكرام. الاكرام اكرام - [00:45:38](#) فبتبقى مش مش قادر والخال ده بقى لما يطلب يبقى الوضع ايه؟ آآ صعب جدا. شف ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فكرة انه ايه؟ لا ابي في دين الله احدا. طالما الامر ده ايه؟ هذا حق الله. ده ما في هوش ايه؟ مجاملات لحد - [00:45:58](#) فلان هيزعل ولا ما يزعش اصل انا بحبه بيحبني لأ في حق الله ايه؟ لا يحب احد. سبحان الله بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم

بهذه الياه؟ بهذا الحزم وبهذه الصلابة في الامور - [00:46:18](#)

في ايه؟ تخص دين الله سبحانه وبحمده. تخص امور المسلمين. لا مش بتاعتي. فقال له ايه؟ ان هذا السيف ليس لك ولا لي. ما هو

حتى اللي لك ولا ايه؟ ولا لي - [00:46:28](#)

ما هو؟ سبحان الله يعني الواحد حتى يبشوف كتير من الاخوة الفضلاء مسلا لما تيجي تتكلم في حاجة وتقول حاجة هو بيتصور انك

بتنتصر لايه؟ نفسك ما انا مش واخذ الكلام ده لنفسي ولا لي ولا لك - [00:46:38](#)

هبيلة لي ولا ليك لازم تفهم دي لا لي ولا لك. قال فوضعتة. ثم رجعتة. قلت عسى ان يعطي هذا السيف اليوم او آآ من لم يبلى بلاني.

يعني لم يعمل مثل - [00:46:55](#)

ايه؟ لا يعطي يعطي هذا الشيء عسى النبي يعطي السيف ده يا عم. عسى ان يعطي هذا السيف اليوم من لم يبلى بلائه يبلى

ملائي. خلاص؟ مم. قال اذا رجل يدعوني من وراءه. يعني هو سيدنا - [00:47:15](#)

اساعده برضو ايه يعني عزيز عليه السيف بس سبحان الله شف الاستسلام للايه لما طلب منه ولزلك يا جماعة مش لازم يعني تكون

انت نفسك راضية تمام بس نسبة الناس تفصل ما بين دي. انا طالما نفسي مش راضية يبقى اعمل ايه؟ مش مش هعملهم فكاكة

خلاص مش فاهمة مش كده - [00:47:35](#)

نفس القضية اللي مش راضيين يركنوا على جنب. اه انت طول الاستسلام خلاص استسلام مش لازم بقى يبقى انت نفسك ايه من

جوة ايه؟ راضية تمام. وبعدين هو فين اصلا الابتلاء - [00:47:55](#)

وفين الاختبار وفين الاجر لما تبقى حاجة انت ايه يعني مبسوط بها ومش انت زاهد فيها؟ لا ده هو ده اصلا التحدي اه تحدي ان انت

ايه يعني ويطعمون الطعام على حبه - [00:48:05](#)

المهم قال اذا رجل يدعوني من وراءه. في رواية الترمذي يقول ايه؟ فجاءني الرسول صلى الله عليه وسلم قلت قد انزل في شيء قال

كنت سألتني السيف وليس هو لي وانه قد وهب لي فهو لك. يا الله! شف بقى سبحان الله ازاي - [00:48:25](#)

رغم ان هو معلى رقيب من البشر. صح؟ ما كان ممكن اعملها من الاول؟ بس هو ان اتبع الا ما يوحى اليه. ازيك يا صحابي انت ازاي

انت بتعيش في جانب الوحي؟ انا هواك سبحان الله - [00:48:54](#)

شف ازاي بابي امي صلى الله عليه وسلم. استوقفت جدا جدا انطلاقه من الواحة. لا يتبع الا ما يوحى اليه. ما فيهاش. من شوية كنت

تشوف وهنا بقى ده خلقه. خد بالك بقى خد بالك بقى من اللقطة. ان كيف كان هو لما سيدنا سعد عبادة ابن الصوت فيه اخلاقنا -

[00:49:14](#)

انظر كيف حسنت فيه اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كيف حسنت في امر الانفال ايه؟ اخلاقه صلى الله عليه وسلم. ان هو

ايه؟ هو بيقول وليس هو هو ليس هو لي. انا مش بتاعي عشان بس وانه قد وهب لي. فهو له. وبرضه من الحاجات - [00:49:34](#)

سبحان الله برضو الملامح المهمة يا جماعة ان انت لما تلمح في عين حد تعلق بشيء ولا يكون من بأس في ان تبلى له هذا الشيء وآآ

واصبح في الامكان فتكون انت بين عينيك ايه سبحان الله - [00:49:54](#)

ممكن مسلا ابنك زوجتك مسلا آآ والدتك يجود نفسه او تجود نفسها بشيء ايه؟ عزيز ويبقى عزيز عليه اوي. مسلا دلوقتي فيه مسلا

باب من ابواب الصدقة. باب من ابواب نصره الدين. وجت امك وغالية عليها الغويشة - [00:50:12](#)

دي قوي وجت خلعاها. تمام؟ خلاص انت خدتها ازاي تحط بين عينيك اللحزة اللي انت تجيب لها الياه سمعة تجيب لها زيبها او تجيبها

لاي حنة تشتريها لها بعد كده بمالك. حر مالي. عشان برضو سبحان الله انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يراعي هذه -

[00:50:32](#)

الشيء الياه؟ التي تبدو يسيرة جدا. بس لما رأى في عينيه هذا التعلق بهذا السيف. وآآ النبي ايه يعني على كلام سيدنا سعد ان هو

النبي اللي ايه؟ اللي بيتتبعه بيدور عليه تعال مش انت كان نفسك في كذا مش كان كذا؟ هو ده الراجل الاول. هم؟ بس - [00:50:52](#)

اه بس اللي اقصد هنا الملمح اللي اللي يستوقفك ان ازاي النبي نفسه بيقوم راعي ايه؟ مراعي رغبتة يعني مش هتضر وخذ بالك

برده اه وانت طالما حد بذل بذل كافئه. يعني حد تلاقيه يقول لك خلاص الحمد لله انا مستعد وتمام وزى الفل وكزا. عادي يا عم انا -

[00:51:12](#)

آآ يعني تطيب نفسي بذلك. بس هو انت عارف ان نفسه تطيب بكده مع ايه؟ بدري. مع مشقة مع بس هو استسلام لله انت تبقى عمال تدور على الطريقة اللي تعمل ايه؟ لعل الله يجعل له ايه؟ مخرجاً فتهون عليه. وما تضعه في هذا الايه؟ في هذا الحرج - [00:51:32](#) المهم بيقول قال وانزلت هذه الاية يسألونك عن الانفال قل الانفال لله ورسوله. نقول وظاهر هذه الاحاديث ان ما فيها كل كلها اسباب لنزول هذه الايه وطبعاً هي مش يعني كل ده اسباب النزول كل دي حاجات جت حصلت مع بعضها. اللي ببسميه العلماء تعدد الحوادث

- [00:51:52](#)

لنزول واحد يعني حاجات حصلت كتير مع بعضها فحصل معها الايه؟ هذا النزول. نزلت في الوقت ده. ليس فيها ما يستنكر فان

الجميع اخبر بما شاهده او حصل له في ايه - [00:52:15](#)

في هذه الغزوة والاسباب قد تتعدد كما هو. ده مش تعدد الاسباب. وده كان ايه؟ حاجات لا يعني احداث آآ تمت بالتزامن مع بعضها. ونزلت السورة ينفع تكون ايه؟ ده يقول نزلت عشان كده وده نزلت عشان كده نزل عشان كده بس كلها احداث ايه؟ كان في تقدير

الرب سبحانه - [00:52:25](#)

وبحمده لا تزامنت انها تزامنت لا مش تتابع تزامن. ان جت كلها في وقت واحد. ايوه بالزبط ده ببص يعني هي خلاص حدث هنا يمين اهو وادي حدس هنا وادي حدس هنا ونزلت السور. فكل صاحب حدس هيشوف الايه؟ هيشوف انها نازلة هنا

من الزاوية. بس هو في النهاية - [00:52:45](#)

هو هي نزلت للايه برضه لكل ده في الاخير. خلاص؟ طيب آآ المفروض دلوقتي آآ حصل هذا الخلاف وزى ما قلنا كده هو كان بهذه

الصورة برضه اللي ما ما ينبغي انها تهول يعني بشكل كبير. آآ لكن بقى ازاي هيتم تقسيم الغنائم دي؟ ومين - [00:53:05](#)

تاخذ ايه وبعض الامور في في التقسيم للغنائم والقضية بقى اللي هيبقى برضو لها وقفة كبيرة قوي وهي قضية الاسرى ويا ترى هيفدى ولا يقتلوا ولا ايه اللي يحصل بالضبط؟ ده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه في المرة القادمة. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك -

[00:53:25](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فاقرأها دوما معتبراً متبعاً هدي الاقوال وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد منام. وتعلم

منها كي تزكو ويضاف لعمرك اه. فالسيرة كانت نبراسا. قد بدل - [00:53:45](#)

مهو ظلام - [00:54:18](#)